[158] يتبعها الزائغ قلبه ابتغاء التأويل تعرضا للفتن، والفتن محيطة بأهلها، والحق نهج مستنير، من يطع. الرسول يطع ا، ومن يطع ا يستحق الشكر من ا بحسن الجزاء، ومن يعص ا ورسوله يعاين عسر الحساب لدى اللقاء، قضاء 1 بالعدل عند القصاص بالحق يوم افضاء الخلق 2 إلى الخالق: أما بعد فمنصت 3 سامع لواعظ نفعه انصاته، وصامت ذولب شغل قلبه بالفكر في أمر ا حتى أبصر، فعرف فضل طاعته على معصية، وشرف نهج 4 ثوابه على احتلال 5 من عقابه ومحير النائل 6 رضاه عند المستوجبين غضبه عند تزايل الحساب وشتى بين الخصلتين وبعيد تقارب ما بينهما، اوصيكم بتقوى ا بادئ الارواح وفالق الاصباح 7. عن أبى سلام الكندى - 8 قال: _____ 1 - كذا في الطبعة الحديثة من البحار وهو الصحيح، أما في الطبعتين القديميتن فهى " ضياة " ووضع عليها كلمة " كذا " حتى تكون دليلا على عدم اهتداء المصحح إلى معناها. 2 - في الاصل: " اقضاء الحق ". 3 - في البحار: " فمضت " وما في المتن فهو اسم فاعل من " أنصت " بمعنى سكت واستمع. 4 - في الاصل: " نهيج ". 5 - في الاصل والبحار " وعلى اختلال " (بالخاء المعجمة). 6 - كذا في الاصل والبحار ولم أتحقق معناه. لا يخفى أن غالب عبارات هذه الخطبة وألفاظها مشوشة غير واضحة المباني والمعاني فلا جل ذلك نقلناها كما هي وصفحنا عن الخوض في بيانها. 7 - نقله المجلسي (ره) في المجلد السابع عشر من البحار في باب خطب أمير المؤمنين عليه السلام (ص 115، س 14). 8 - لم نجد رجلا بهذا العنوان في مظانه ومن المظنون أن يكون المراد به أبا سلام الاسود بن هلال ففى تنقيح المقال: " أبو سلام هو كنية الاسود بن هلال المحاربي المجهول " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "

_____